إعداد/ مشتاق محمد يحيى

رئيس الصين يعبر لأوباما عن قلقه من الوضع في شبه الجزيرة الكورية

بكين /14 أكتوبر/ رويترز :

قال الرئيس الصيني هو جين تاو في حديث تليفوني مع الرئيس الامريكي باراك أوباما يوم أمس الاثنين أن بلاده تشعر بقلق بالغ ازاء الوضع في شبه الجزيرة الكورية الذي قد يخرج عن نطاق السيطرة ما لم يتم التعامل معه على نحو مناسب.

وجرت المكالمة الهاتفية فيما بدأت كوريا الجنوبية مناورات بحرية بالذخيرة الحية بعد 13 يوما من قصف كوريا الشمالية لجزيرة تابعة للشطر الجنوبي قرب خط الحدود البحرية المتنازع عليها بين الجانبين.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن الرئيس الصيني "اذا لم يتم التعامل مع الوضع الراهن بشكل ملائم فمن الممكن أن تتأجج التوترات في شبه الجزيرة الكورية أو تخرج عن نطاق السيطرة وهو ما لن يكون في صالح أحد.

وأضاف وفقا للتقرير "المهمة الاكثر الحاحا في الوقت الحالي هي التعامل بهدوء مع الموقف.

وذكر البيت الابيض في بيان أن أوباما حث الصين على التعاون مع الولايات المتحدة وأطراف أخرى في "توجيه رسالة واضحة الى كوريا الشمالية مفادها أن انتهاكاتها غير مقبولة."

وواجهت الصين نداءات من الولايات المتحدة وحلفائها لبذل المزيد لكبح جماح حليفتها كوريا الشمالية بعد مواجهة وقعت بينها وبين كوريا الجنوبية الشهر الماضي عندما قصف الشمال جزيرة تابعة للجنوب. وكان رد الصين نداء باجراء محادثات لنزع فتيل التوتر.

وفي وقت لاحق يوم أمس الاثنين تستضيف وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون محادثات مع نظيريها الياباني والكوري الجنوبي لبحث الهجوم الكوري الشمالي على جزيرة يونبيونج. ومن المتوقع أن يصدر الاجتماع بيانا يدين تصرفات بيونجيانج.

ولم توجه دعوة لحضور الاجتماع الى الصين التي ترأس المحادثات السداسية المتعثرة بشأن البرنامج النووي لبيونجيانج. ومن المتوقع مع ذلك أن يبحث الاجتماع الثلاثي في واشنطن اقتراح بكين باجراء محادثات اقليمية طارئة بشأن الازمة.

وقال كيم يونج سون المتحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي في سول "تهدف هذه المحادثات الى مناقشة سبل دفع كوريا الشمالية الى التصرف بشكل جيد وستبعث نتيجة المحادثات هذه الرسالة الى دول أخرى من بينها روسيا والصين.

©Reuters

باراك أوباما و هو جين تاو

استئناف المحادثات النووية بين إيران والقوى الكبرى

©Reuters

كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي مع سعيد جليلي المفاوض النووي الايراني قبل بدء المحادثات في جنيف يوم أمس الاثنين .

جنيف /14 أكتوبر/ رويترز :

بدأت ست قوى عالمية يوم أمس الاثنين أول محادثات لها مذ أكثر من عام مع ايران على أمل ان يؤدي الاجتماع الى مفاوضات جديدة بشأن برنامج طهران النووي الذي يعتقد الغرب انه يهدف الى صنع قنابل نووية.

وقبل يوم من الاجتماع الذي يعقد في جنيف أعلنت ايران عما وصفته بخطوة كبيرة الى الامام في برنامجها النووي ما يشير الى انها ليست على وشك التراجع عن معركة دائرة منذ فترة طويلة بشأن برنامجها الذي تؤكد أنه يخدم أغراضا سلمية لانتاج الطاقة.

وهونت القوى الست وهي بريطانيا والصين وفرنسا والمانيا وروسيا والولايات المتحدة من التوقعات بتحقيق انفراجة كبرى خلال المحادثات التي تجرى يومي الاثنين والثلاثاء. ويقول دبلوماسيون ان الاتفاق على الاجتماع مرة اخرى لاجراء مزيد من المحادثات الجوهرية ربما في بداية العام المقبل سيكون علامة على حدوث تقدم.

وقال مسؤول غربي "بدأت المحادثات للتو" وذلك بعد قليل من وصول المفاوض النووي الايراني سعيد جليلي ومسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون التي تجري المحادثات نيابة عن القوى الست الى مركز مؤتمرات في جنيف.

وتريد القوى الغربية ان تعلق ايران أنشطة تخصيب اليورانيوم التي يمكن من خلالها انتاج وقود لمفاعلات الطاقة النووية أو توفير المادة اللازمة للقنابل اذا جرى التخصيب الى مستويات أعلى.

وذكر مسؤول أوروبي أن القوى الست تتوقع من ايران أن تلقي الضوء على تساؤلات بشأن برنامجها النووي لم تجب عنها حتى الان.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه "الخيارات واضحة أمام ايران.. اما أن تواجه عزلة متنامية واما أن تتعاون.

وقال جليلي ان ايران تتعامل مع المفاوضات بجدية.

وصرح للتلفزيون الرسمي قائلا "نتعشم ان تكون المحادثات طيبة للغاية وأن تكون محادثات مفيدة وصادقة وشفافة.

لكن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد قال ان مسألة التخصيب لن تناقش في جنيف.

وقال علي باقري نائب رئيس الوفد الايراني لرويترز ان "أي قضية تتعلق بالانشطة النووية الايرانية يجب أن تحسم تحت مظلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وشدد الغرب العقوبات على ايران في الاشهر الاخيرة ويقول دبلوماسيون غربيون ان العقوبات تضر بالاقتصاد الايراني المعتمد على النفط وهو ما تنفيه طهران.

وحذرت الولايات المتحدة ايران من أنها ستواجه مزيدا من الضغوط والعزلة ان هي واصلت انشطة تخصيب اليورانيوم. وتقول واشنطن ان كل الخيارات مازالت مطروحة بما في ذلك الخيار العسكري. ولم تستبعد اسرائيل توجيه ضربة عسكرية اذا اخفقت الجهود الدبلوماسية.

لكن طهران تسعى للاستفادة من الخلافات بين القوى الست وقال سفيرها لدى الصين أمس الاثنين ان ايران ستظل دائما مصدرا نفطيا موثوقا به بالنسبة للصين ووصف العلاقات بين البلدين بأنها "رائعة.

ومازال حكام ايران على تحديهم. وأمس الأول الاحد قال علي أكبر صالحي رئيس هيئة الطاقة الذرية الايرانية ان ايران ستستخدم مسحوق مركزات اليورانيوم أو ما يعرف (بالكعكة الصفراء) المنتج محليا للمرة الاولى في منشأة نووية رئيسية مما يقلل اعتمادها على استيراد هذا المكون الرئيسي من مكونات اللوقود النووي.

واستهدف توقيت هذا الاعلان على ما يبدو اظهار تصميم طهران على مواصلة خططها النووية قبل المحادثات مع القوى الست.

وقد يخيم على اجواء المحادثات في جنيف مقتل عالم نووي ايراني في طهران الاسبوع الماضي أنحت ايران باللائمة فيه على المخابرات الغربية.

وتريد ايران رفع العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة عليها والتي تصفها بانها غير قانونية واتهمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدس جواسيس من اجهزة مخابرات غربية بين المفتشين الذين يزورون منشاتها النووية بانتظام.

عواصم العالم

محكمة في كرواتيا تصدر حكما بسجن وزير دفاع سابق

زغرب /14 أكتوبر/ رويترز :

قضت محكمة في كرواتيا بسجن وزير الدفاع السابق بيريسلاف رونسيفيتش أربع سنوات يوم أمس الاثنين بعد أن أدين بتهمة الفساد.

وتعد محاكمة رونسيفيتش والحكم الذي صدر ضده أحدث مؤشر على التزام البلاد بمكافحة الفساد بما يتفق واشتراطات الاتحاد الأوروبي. وتأمل كرواتيا باستكمال محادثات انضمامها لعضوية الاتحاد العام القادم لكن قبل ذلك عليها أن تظهر أنها تتعامل مع الفساد المنتشر على نطاق واسع في مجال السياسة والمؤسسات الحكومية.

وذكرت وكالة الأنباء الحكومية (هينا) أن المحكمة أدانت رونسيفيتش لإلغائه عطاء لشراء شاحنات للجيش عام 2004 ولإبرامه اتفاقات مع موردين بالأمر المباشر كانت قيمتها أعلى بعشرة ملايين كونا (2.6 مليون دولار) من الفائزين بالعطاء.

وكان رونسيفيتش أول مسؤول كبير بالحكومة تجري محاكمته بتهم الفساد في يناير كانون الثاني منذ بدأت كرواتيا تطبيق إصلاحات عام 2000 .

محكمة فرنسية تدين شركة (كونتيننتال) في حادثة تحطم طائرة كونكورد

بونتواز /فرنسا/14 أكتوبر/ رويترز :

أدانت محكمة فرنسية شركة كونتيننتال ايرلاينز وعاملا فنيا فيها يوم أمس الاثنين بتهمة القتل الخطأ لدورهما في حادث تحطم طائرة كونكورد تابعة للشركة عام 2000 أدى الى توقف العمل بالطائرة الاسرع من الصوت تماما.

وبرأت المحكمة ساحة ثلاثة من مسؤولي الطيران الفرنسيين.

وكان ممثلون للادعاء يسعون لتغريم شركة كونتيننتال - التي أصبح يطلق عليها اسم يونايتد كونتيننتال هولدينجز بعد عملية دمج - واصدار أحكام معلقة بالسجن على عامل فني ورئيسه.

الأمم المتحدة تشكك في السند القانوني لاعتقالات في مقتل الحريري

بيروت /14 أكتوبر/ رويترز :

قالت صحيفة ذا ديلي ستار اللبنانية يوم أمس الاثنين إن محققا تابعا للأمم المتحدة أبلغ دبلوماسيين أمريكيين ان أربعة من كبار ضباط الجيش اللبناني اعتقلوا في قضية مقتل رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري احتجزوا دون سند قانوني وذلك قبل ثلاث سنوات من الافراج عنهم.

ومن المرجح أن يثير التقرير المنشور في الصحيفة اليومية التي تصدر بالانجليزية والذي نقل عن برقيات دبلوماسية مسربة من السفارة الأمريكية في بيروت تكهنات في لبنان بأن التحقيق الدولي في اغتيال الحريري عام 2005 كان مسيسا وشابته أوجه قصور.

ولم يتأت العثور على البرقيات المسربة على موقع ويكيليكس الالكتروني وقالت الصحيفة انها حصلت عليها حصريا.

كما كشفت الصحيفة عن ان المحققين أصيبوا بخيبة أمل بسبب البيروقراطية "الخرقاء" داخل الأمم المتحدة وعدم التعاون حتى من جانب دول تساند التحقيق علانية. كما حرص محققو الأمم المتحدة على الحصول على صور التقطتها الأقمار الصناعية الأمريكية.

وألقي القبض عليهم في أغسطس آب 2005 بناء على طلب المدعي الالماني ديتليف ميليس الذي قاد المراحل الأولى من تحقيق الأمم المتحدة في واقعة القتل .

وبعد أقل من عام قال سيرجي براميرتز الذي خلف ميليس إنه لا يوجد سند قانوني لاستمرار احتجازهم ولمح إلى وجود أسباب سياسية تحول دون اطلاق سراحهم.

ونقلت الصحيفة عن احدى البرقيات "وضح براميرتز انه لو طبق أي نوع من المعايير القانونية الدولية لتم الافراج عن الضباط الأربعة فورا."

وتابعت "لكنه أقر في الوقت نفسه بان القيام بذلك سيكون كارثة سياسية بالنسبة للبنان.

وأطلق سراح الضباط الأربعة في أبريل نيسان 2009 بعد احتجازهم لما يقرب من أربع سنوات دون توجيه اتهامات.

وأبرزت برقية أخرى نقلتها الصحيفة مخاوف الدبلوماسيين من أن الضباط الأربعة قد يسعون للثأر إذا ما أفرج عنهم.

وقالت البرقية "... بالاضلافة الى التأثير الهائل على الوضع السياسي هنا قد يكون للافراج عن السيد عواقب أمنية بالنسبة لنا كبعثة دبلوماسية.

وأضافت "إذا ما خرج السيد فسيكون غاضبا وسيسعى الى الانتقام وسيعتبر الولايات المتحدة طرفا مسؤولا على الاقل عن استجوابه (من جانب محققي الأمم المتحدة) واحتجازه لشهور طويلة."

ومن المتوقع توجيه اتهامات لأعضاء من حزب اللّه هذا الشهر لكن الحزب الذي ينفي أي دور له في الاغتيال يصف المحكمة بانها مشروع مسيس بدرجة كبيرة يخدم أهداف اسرائيل.

وأضاف الخطاب أن نيكولسون "أدرك صعوبة هذه المطالب نظرا لمستوى سرية صور الأقمار الصناعية لكنه كان سيرضى بأي شيء تقدمه" الولايات المتحدة.

وأظهرت برقيات أخرى خيبة أمل براميرتز حيال عدم تعاون دول أوروبية بينها فرنسا التي تساند بشدة المحكمة علانية.

وقالت ذا ديلي ستار إن باريس "لم تكن متعاونة على الاطلاق" ووضعت العقبات أمام مقابلة مشتبه به على الاراضي الفرنسية. ونقلت عن براميرتز قوله "وجدت تعاونا من سوريا أكبر مما وجدته من بعض الدول الأوروبية."

كما اشتكى من أن البيروقراطية الداخلية تستنزف ما بين 50 و70 بالمئة من وقته وألقى باللوم على الاجراءات المرهقة التي تؤثر على كل شيء من تعيين الموظفين الى إمدادات الطعام.

مقتل (40) شخصا في هجوم انتحاري بشمال باكستان

بيشاور /باكستان/14 أكتوبر/ رويترز :

قال مسؤولون ان مهاجمين انتحاريين فيما يبدو قتلا 40 شخصا على الأقل في هجوم على مجمع يضم مكتب مسؤول حكومي كبير في منطقة على الحدود بين باكستان وأفغانستان يوم أمس الاثنين.

وأضاف مسؤول أمني كبير في المنطقة "دمرت الانفجارات الكثير من الغرف في المجمع وتشير تقاريرنا الى مقتل 40 واصابة كثيرين.

وفي وقت سابق قال أمجد علي خان أكبر مسؤول حكومي في منطقة مهمند والذي يبدو انه كان المستهدف من وراء الهجوم لرويترز بالهاتف انه يبدو أنه هجوم انتحاري.

وأضاف "كانا مهاجمين مترجلين. الاول فجر نفسه داخل مكتب أحد نوابي بينما أطلق الثاني متفجرات حين أمسك به الحراس.

ومهمند احدى أكثر المناطق القبلية التي ينعدم فيها القانون في شمال غرب باكستان.

وقال الجيش الباكستاني ان هجماته أضعفت متشددي طالبان الباكستانية الذين يرتبطون بصلات بتنظيم القاعدة ويحاولون زعزعة استقرار الحكومة التي تدعمها الولايات المتحدة. لكن محللين يقولون ان المتشددين عادة ما يختبئون خلال الهجمات.

©Reuters

مصاب في هجوم انتحاري بمنطقة مهمند بشمال غرب باكستان يوم أمس الاثنين .